

البند السادس

مناهضة العنف ضد المرأة في المنطقة العربية

البند السادس:

مناهضة العنف ضد المرأة في المنطقة العربية

يعد العنف ضد المرأة من أهم المخاطر التي تتعرض لها النساء والفتيات في المنطقة العربية وخاصة في ظل ما تمر به المنطقة العربية من ظروف عدم استقرار ونزاعات و خطر الإرهاب، وما يترتب عليها من آثار سلبية تؤدي إلى تفاقم العنف الموجه ضد النساء والفتيات،

وفي إطار الجهود المبذولة من قبل جامعة الدول العربية من أجل الدفع بقضية مناهضة العنف ضد المرأة وحماية النساء والفتيات في المنطقة العربية من كافة أشكال العنف والتي تتمثل في تنفيذ المواثيق والاستراتيجيات والمعاهدات الاقليمية والدولية المعنية بالقضاء على كافة اشكال العنف الممارس ضد النساء والفتيات والتضامن مع الحملات الدولية،

وتنفيذاً للتوصية الصادرة عن الدورة الـ(35) للجنة المرأة العربية بشأن وضع ميثاق "مناهضة العنف ضد المرأة في المنطقة العربية" الفقرة (2) و(3) و(4) والتي نصت على التالي:

- الموافقة على وضع إطار عام "لميثاق مناهضة العنف ضد المرأة في المنطقة العربية".
- الطلب من الأمانة الفنية - إدارة المرأة والأسرة والطفولة - عقد اجتماع مع المنظمات العربية ومنظمات الأمم المتحدة المتخصصة بشأن وضع "ميثاق مناهضة العنف ضد المرأة في المنطقة العربية".
- الطلب من الدول الأعضاء موافاة الأمانة الفنية - إدارة المرأة والأسرة والطفولة - بأهم المحاور التي يرون أهمية تضمينها عند وضع ميثاق مناهضة العنف ضد المرأة في المنطقة العربية. (مرفق)

قامت الامانة الفنية للجنة المرأة العربية بالتالي:

أولاً: اعداد وثيقة حول "مناهضة العنف ضد المرأة في المنطقة العربية"

- بتاريخ 2016/2/19 بموجب المذكرة رقم 5/913 (مرفق)، قامت الامانة الفنية بمخاطبة الدول الاعضاء لموافاتها بتقاريرها حول الاجراءات المتخذة لمناهضة العنف ضد المرأة على المستوى الوطني، وأهم المحاور التي يرون أهمية تضمينها في ميثاق "مناهضة العنف ضد المرأة في المنطقة العربية" للاسترشاد بها عند وضع الاطار العام للميثاق.

وبناء عليه، تلقت الامانة الفنية ردود من قبل كل من مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية.

- قامت مجموعة من البرلمانيات بالتعاون مع ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة بإعداد وثيقة حول "العنف ضد المرأة والعنف الاسرى". (مرفق مسودة الوثيقة)

- استضافت جامعة الدول العربية المؤتمر الإقليمي لائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة "نحو وثيقة عربية لمناهضة العنف ضد المرأة" والذي نظمه الائتلاف تحت رعاية جامعة الدول العربية يوم 1/12/2016- بمقر الأمانة العامة،

• هدف المؤتمر الى تعزيز دور المرأة العربية، ودعم جهود جامعة الدول العربية للمضي قدماً في وضع وثيقة لمناهضة العنف ضد المرأة في المنطقة العربية، وتوفير منصة لتسليط الضوء على هذه القضية بالإضافة الى الاطلاع والاستفادة من التجارب الإقليمية والدولية، وتنسيق الجهود على المستوى الإقليمي لوضع وتطوير التشريعات والسياسات التي تحمي النساء والفتيات من كافة اشكال العنف الممارس ضده.

• شارك في أعمال المؤتمر السيد رئيس البرلمان العربي وعدد من اعضاء البرلمانات العربية وخبراء والاكاديميين المهتمين والمعنيين بقضايا المرأة في المنطقة العربية.

• صدر عن المؤتمر بيان ختامي تحت عنوان " نحو وثيقة عربية لمناهضة العنف ضد المرأة" أكد على القيم والمبادئ والاهداف المشتركة من اعتبار العنف ضد النساء بكافة اشكاله انتهاكاً لحقوق الانسان الاساسية ويتوجب تضافر الجهود بين كافة الفاعلين لحماية المرأة في الدول العربية ، وأقر الفجوة بين الواقع والانظمة الحماية على المستوى الدولي والإقليمي والوطني، كما رحب بجهود جامعة الدول العربية في مسار مناهضة العنف ضد المرأة.

• أقتراح السادة المشاركين في المؤتمر التالي:

- تشكيل لجنة متابعة لمناقشة مسودة الوثيقة العربية لمناهضة العنف ضد المرأة.

- ارسال نسخة من مسودة الوثيقة الى كافة البرلمانات العربية عبر الاتحاد البرلمان العربي.

- تزويد ادارة المرأة والاسرة والطفولة (الامانة الفنية للجنة المرأة العربية) بكافة الملاحظات والمقترحات حول الوثيقة.

- عرض الوثيقة على لجنة المرأة العربية في دورتها القادمة (مرفق البيان)

ثانياً: التضامن مع حملة الأمين العام للأمم المتحدة "16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة":



- أصدرت الامانة الفنية بيان في عام 2015 تحت شعار "مستقبلاً بدون عنف للفتيات والنساء في المنطقة العربية" بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة وحملة 16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة " التي تبدأ في 25 نوفمبر/تشرين الثاني الموافق اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة وتنتهي في 10 ديسمبر/ كانون الأول الموافق اليوم العالمي لحقوق الإنسان وأكدت من

خلاله على اهمية قيام الدول بتطوير التشريعات والسياسات التي تجرم العنف وتضمن الحماية للنساء والفتيات وأن الجامعة العربية تكثف جهودها لتوحيد الصفوف على المستوى الإقليمي والوطني لوضع حد للعنف ضد المرأة لضمان مستقبلاً بدون عنف للنساء والفتيات في المنطقة العربية.(مرفق البيان)

- أصدرت الامانة الفنية بيان في عام 2016 تحت شعار "16 يوماً لرفع الوعي لصالح النساء والفتيات" بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة وحملة 16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة اعلنت من خلاله قيام الجامعة العربية بوضع وثيقة لمناهضة العنف ضد المرأة في المنطقة العربية بهدف تعزيز الحماية للنساء والفتيات في المنطقة العربية من خلال تطوير التشريعات ومراجعة القوانين ووضع الخطط الاستراتيجية كوسيلة اساسية لوضع حد للعنف والتمييز ضد المرأة، وأكدت ان قضية العنف ضد المرأة واحدة من أهم التحديات التي تواجه النساء والفتيات في المنطقة العربية وتقف حائلاً دون تحقيق المساواة وحصولهم على حقوقهم الاساسية والنهوض بأوضاعهم.(مرفق البيان)

- تم التعميم على الآليات والجهات الوطنية المعنية بشؤون المرأة في الدول العربية بموجب المذكرة رقم 5/6165 بتاريخ 2016/11/17 (مرفق) لموافاتها بما سيتم تنفيذه من فعاليات خاصة باليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة ودعوتهم للمشاركة في فعاليات الحملة الدولية ، وبناء عليه تلقت ردود من قبل كل من الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والمملكة العربية السعودية، جمهورية السودان (مرفق) وسيتم الاستعانة بهذه التقارير عند وضع المسودة النهائية للوثيقة العربية لمناهضة العنف ضد المرأة والعنف الاسرى.

ثالثاً: التنسيق مع الجهات المعنية بقضايا العنف ضد النساء والفتيات على المستوى الإقليمي والدولي:

- بتاريخ 2015/4/26 عقدت الأمانة الفنية اجتماعاً تمهيدياً حول مشروع خطة عمل منظمة الصحة العالمية حول العنف بين الأفراد بمقر منظمة الصحة العالمية بالقاهرة، بحضور ممثلين عن منظمة الصحة العالمية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمات الأمم المتحدة المعنية بمسألة العنف ضد النساء والفتيات والأطفال، وذلك لتبادل المعلومات حول ما تقوم به مختلف المنظمات وجمع ملاحظاتهم حول الخطة.

- بتاريخ 2015/3/3، شاركت الأمانة الفنية في أعمال مؤتمر حول "رؤساء أقسام مكافحة جرائم العنف ضد المرأة" بمقر معهد القادة بأكاديمية الشرطة بالقاهرة. وقد قامت الأمانة الفنية بتقديم عرض حول "حقوق النساء وفقاً للتعهدات والمواثيق الدولية"، وتضمن العرض المواثيق والقوانين الدولية والإقليمية المتعلقة بحقوق الإنسان بصفة عامة وحقوق المرأة بصفة خاصة، كما استعرضت جهود الأمانة الفنية للجنة المرأة العربية تجاه تعزيز قضايا وتمكين المرأة في المنطقة العربية، ودورها في وضع وثيقة لمناهضة العنف ضد المرأة في المنطقة العربية.

* بتاريخ 2017/1/29 بموجب المذكرة رقم 1/329/م ف/2017 تلقت الأمانة الفنية مقترح من قبل معالي وزيرة شؤون المرأة بدولة فلسطين بشأن إدراج بند يتعلق بالعمل على إصدار قانون عربي استرشادي موحد لحماية النساء من العنف، موضحة أن هذا المقترح في حال الموافقة عليه من قبل المجتمعين فهو بحاجة إلى تشكيل فريق من الخبراء القانونيين لإعداد مذكرة إيضاحية ومسودة عن مشروع القانون.